[231] إنكم تسمونه الحطيم، وإنما كان لغنم إسماعيل، وإنما دفن فيه امه، وكره أن يوطأ قبرها فحجر عليه وفيه قبور الانبياء (1). 6 - سر: من كتاب المسائل من مسائل داود الحضرمي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة بمكة في أي موضع أفضل ؟ قال: عند مقام إبراهيم الاول فانه مقام إبراهيم وإسماعيل ومحمد صلى ا عليه واله (2). 7 - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ قدس ا روحه، عن الصادق عليه السلام: إن تهيأ لك أن تصلي صلواتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فانه أفضل بقعة على وجه الارض وهو ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب ا فيه على آدم. وبعده الصلاة في الحجر أفضل وبعد الحجر مابين الركن العراقي وباب البيت، وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو أفضل، ومن صلى في المسجد الحرام صلاة واحدة قبل ا منه كل صلاة صلاها، وكل صلاة يصليها إلى أن يموت، والصلاة فيه بمائة ألف صلاة، وإذا أخذ الناس مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل ا عزوجل: إن أردتم أن أرضي فقد رضيت. 8 - الهداية: ثم ائت مقام إبراهيم عليه السلام فصل ركعتين، واجعله أمامك واقرأ في الاولى منهما قل هو ا أحد وفي الثانية قل يا أيها الكافرون، ثم تشهد ثم احمد ا وأثن عليه وصل على النبي صلى ا عليه واله، واسأله أن يتقبله منك فهاتان الركعتان هما الفريضة، ليس يكره لك أن تصليها في أي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها، فانما وقتها عند فراغك من الطواف، ما لم يكن وقت صلاة مكتوبة، فان كان وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها ثم صل ركعتي الطواف (3).

_____

(1) السرائر ص 480. (2) السرائر ص 485. (3) الهداية ص 58. [*]

_____